العدد ١٦٩ — «وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٤ شعبان سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٦ فبراير سنة ١٩٢٨

مظاهرات بغــــــداد ـ ٢٠ الف يعلنون سخطهم على الصهيونيـــــة ـ اخبـــــار وتفصيــــــلات

الاستاذ أحمد زكي باشا

بين المغرب الاقصى ـ والمسجد الاقصى

هذه الجريدة تحارب السياسة الاستعمارية بكل قوتها، سواء كانت صادرة عن فرنسا ام عن انجلترة، ام عن ايطاليا وغيرهن من دول اوروبا التي لا تزال تعبث بالشرق في كل يوم ، وما برحت تغتصب حقوق الشرقيين، وتسلبهم حقهم الاقدس في الحرية ، كلما رأت الى ذلك سبيلا

هذا هو منهاجنا الذي نحيا عليه، وهذه طريقتنا التي عليها نموت

وسنسير على هذه الخطة ، دون مبالاة بما يصيبنا من الاذى ، ومهما قام في سبيلنا من العقبات، او وقف في طريقنا من الحوائل ولسنا بالراجعين عن هذه الغاية ، ولو تألبت دول الاستعمار علينا ، وبذلت كل ما تستطيع من حول وحيلة ، لتحويلنا عن طريقنا باساليب اللطف او العنف

نقول ذلك ونؤكده كل التأكيد والله على ما نقول شهيد

على ان الدولة الاستعمارية مهما كانت، اذا قامت بعمل نافع او بمشروع مفيد، فان واجب الحق ومفروض الانصاف يقضيان علينا بان نذكر لها هذه الحسنة بما تستحق من الاطراء والثناء . لكي تعرف ، ويعلم ابناؤها، اننا لا ننكر الفضل مهما كان مصدره ، بل نذيعه في الناس بكل ما في موسوعنا من اساليب النشر والبيان

* * *

كذلك فعلنا مرات متعددة فيما مضى، وعلى ذلك نعمل في هذا اليوم بمناسبة المؤتمر السادس الذي اعتزمت حكومة فرنسا عقده في مدينة رباط الفتح بالمغرب الاقصى في ١٠ و١١ و١٢ نيسان (ابريل) القادم لاجل ترقية المباحث العلمية والتاريخية في الديار المراكشية .

وقد انعقد للمرة الاولى في صيف سنة ١٩٢٠ ووضع القواعد التي تدور عليها مباحثه في المستقبل، وظهرت باكورة هذه الثمرات الطيبة في شتاء ذلك العام في شكل مجلة علمية محررة باللغة الافرنسية (دروب سواها) واسمها « هسپريس »

ثم اجتمع للمرة الثانية في ربيع سنة ١٩٢١ فقام بالدليل الواقي على امرين اولهما تدرج الحياة في المعهد الذي انشأته فرنسا هنالك باسم « معهد المباحث الراقية المراكشية » وثانيهما قيامه فعلا في تلك الديار القاصية بجميع الاكتشافات العلمية على جميع وجوهها وفي كل أشكالها

وعلى هذا المنوال كان انعقاده الثالث للمرة الثالثة سنة ١٩٢٢ .

وهنا امر جدير بالذكر والتحبيذ والتنويه به ، فان العلماء الافرنسيين القائمين به رأوا من احسن واجباتهم ان يشركوا معهم افاضل البلاد واهل الدراية من ابنائها ليفيدوا ويستفيدوا من هذا الاشتراك العلمي المزدوج . وحينئذ ترددت في قاعات المؤتمر اصوات المغاربة الاعلام باللغة العربية في اثناء المحاضرات العلمية . كما ان المؤتمر استمع في حفلة افتتاحه خطبة سي الحاج محمد المقري الصدر الاعظم بحكومة مراكش واستمع في حفلة الاختتام كلمة طيبة من حضرة « النائب » وهو الوزير المراكشي المهيمن على شؤون المعارف والتعليم

وثم ينعقد المؤتمر الرابع في سنة ١٩٢٤ وتلاه الخامس في ختام سنة ١٩٢٥

وهذا المؤتمر الاخير كان مخصصا لدراسة مسألة موضعية قضت ظروف الزمان بلفت الانظار اليها على نوع خاص : تلك هي مسألة « الريف والجبالة »

وذلك بمناسبة الحرب التي اقامها سيدى عبد الكريم وحده على كل من فرنسا واسبانيا في آن واحد . واحرز فيها كثيراً من الظفر والنجاح، وكاد ينال المراد لولا تدخل بعض ملوك الشرق واثنين من ابناء الشرق فافسدوا عليه عمله ولا حول ولا قوة الا بالله . وسيأتي يوم الحساب

وبهذه المناسبة اصدر المؤتمر كتابا قيما يتضمن مباحث وافية شافية عن هاتين البقعتين (الريف والجبالة) من حيث الجغرافية وشؤون الشعوب واللغة والتاريخ . ومعظم تلك المعلومات كان الى هذا العهد مجهولا او في حيز المجهول، ونال هذا الكتاب شيئا كثيرا جدا من الشهرة والذيوع والانتشار في فرنسا وفي ارض المغرب الاقصى

اما المؤتمر المزمع انعقاده في الربيع الآتي فهو على ثمانية اقسام

١ ـــ تنظيم المعارف العمومية في مراكش
٢ ـــ درس اللغة العربية واللهجات البربرية
٣ ـــ تاريخ المغرب الاقصى وادبياته
٤ ـــ الآثار العادية قبل ظهور الاسلام في شمال افريقيا
٥ ـــ الآثار المراكشية وتاريخ الفنون الاسلامية
٦ ـــ الجغرافية والحياة الاقتصادية وتعمير الاستعمار
٧ ـــ دراسة احوال الشعوب المراكشية والاجتماعيات بها
٨ ـــ تاريخ العلوم الاسلامية

وقد قلنا ان هذا المؤتمر سيعقد في ثلاثة ايام فقط وهي ١٠ و١١ و١٢ نيسان الآتي ونقول الآن ان اليوم الاوسط منها قد خصصوه للمباحث والمحاضرات التي تلقى باللغة العربية ويكون رئيسه سي الحاج محمد المقري الصدر الاعظم

واما اليومان الآخران فلسائر الاعمال الاخرى

ولهذا المؤتمر رئيسان فخريان

الاول هو (بالطبع) جناب الموسيو ستيج المندوب السامي للجمهورية الافرنسية . . .

والثاني هو سي الحاج محمد المقري الصدر الاعظم في مراكش

اما لجنة التنظيم فهي مؤلفة من سبعة عشر رجلا من اهل العلم ليس منهم من ابناء العرب إلا شخص واحد هو الاستاذ اسماعيل حامد

* * *

وقد بعث المؤتمر الى سعادة استاذنا العلامة احمد زكي باشا يطلب فيه موازرته بمباحثه ويسأله التكرم بالاشتراك معه في جلساته ليكون لسعادته في المغرب الاقصى شيء من ذلك الاثر الطيب الذي له في الشرق الادنى .

وقد نظر الاستاذ زكي باشا في اسماء الرجال القائمين بهذا العمل فلم يعرف منهم الا رجلا من افاضل الفرنسيين هو الاستاذ كولن (١) توطدت بينهما اواصر الصداقة العلمية والمودة الشخصية من سنة ١٩١٥ الى سنة ١٩١٦ (على ما ذكره لنا الاستاذ الباشا ادامه الله)

وبادر سعادته وهو طريح الفراش بكتابة خطاب الى صديقه في هذا الموضوع

ونحن نرجو ان يوفق الله استاذنا لرفع راية العروبة على تلك البلاد التي يعني ما يرح بها واهلها كلما سانحت له فرصة الكلام عن الاندلس الذي يسميه بالفردوس الاسلامي المفقود

* * *

قال سعادته لافض فوه ،

« الى الصديق الجيد كولن ، متع الله بك العرب وعلومهم .

« واغتنم هذه الفرصة السعيدة ، فرصة دعوتي الى المؤتمر الرابع لمعهد المباحث العالية المراكشية ، للعودة الى مجاوبتك بعد طول الصمت وتوالي السكوت .

« فأقول لك اني لا ازال اذكرك بكل خير، واني لا ازال أغتبط بتلك الاويقات السعيدة التي امضيتها واياك ، تارة في حومة الدار الفسيحة الانيقة التي يقيم فيها المعهد الفرنساوي بالمنيرة ، وآونة في ذلك الركن الصغير الملتجئ بباب الخلق الذي كان مستقرا لخزانة كتبي التي اوقفتها في سنة ١٩٢٠ على طلاب العلم من المصريين وغير المصريين ، وعلى الشرقيين والمستشرقين .

« ولقد رأيت اسمك المحبوب بين الافاضل الذين اخذوا على عاتقهم تنظيم المؤتمر العتيد « فهزتني الاريحية، وتذكرت جيرانا « بباب الخلق وبالمنيرة » . واردت ان يكون لهذه الذكرى اثر في فؤادك ، وصوت في مسامعك . فتناولت القلم لاشكر لك ولزملائك هذه العناية بالعرب والبربر وبعلومهم . وانا على يقين انك بعد ان خدمت العلم ببيان تلك الاصطلاحات البحرية النيلية في ربوع مصر ، سيكون لك يد بيضاء في اضاءة المصباح واشعال المقباس لتنوير الناس فيما خفي على الافهام من الاسرار الغامضة في فاس ، وفيما عز على الباحثين من مكنون المعارف التي احتفظ بها المغرب الاقصى ، منذ تسلمها بالجيم من الفردوس الاسلامي المفقود على ضفاف الوادي الكبير . هنالك كنوز انعقدت عليها طلاسم لا تحلها عزائم السحارين بل عزمات الباحثين

« وأسعدني زماني بان أزور تلك الارض المرموقة بالقلوب قبل العيون ، أرض فاس البيضاء، وأرض مكناسة الزيتون ، وأرض رباط الفتح ، وأرض مراكش الحمراء ؟

« أماسبتة ، واماطنجة ، فويلي عليهما ! ثم ويلي على انعدام العروبة فيهما ، بعد ان كانت كل منهما للفضل داراً وللعلم مناراً

« والتعزية كل التعزية فيما بقي من كنوز عومتي وقرابتي في « القرويين » و « الكتبيين » وما اليها من معاهد العلم الزاهرة في تلك البقاع الناضرة ، التي ورثت للفاخر كابراً عن كابر واحتفظ أماجدها بالآثار التي تركها الاول للآخر ، وكم ترك الاول عند هم وعند نا للآخر !

« فواسعني القدر بالسفر ، فلا تقدمن بشيء ضئيل من المباحث المتواضعة التي قد لا يكون لها قيمة بالنسبة الى ما رأته عيونكم وحوته صدوركم عما تلقيتموه عن رجالات المغرب الأقصى ، وهم هم قد درهم !

« أما انا فقعدت بي الحوادث في عقر بيتي ، وحيل بيني وبين ما اشتهي ، فلي سلوة لا أملك غيرها ولا استطيع الحصول على سواها :

« ذلك انني أكون معك ومع رجالات المغرب الأقصى بالقلب والروح

« وذلك ان ثمرات مباحثكم ستكون دانية القطوف لمن كان باقيا في مصر يدعو لكم بكل خير ويتمنى لكم ولاخوانه المراكشيين غاية النجاح »

احمد زكي باشا

* * *

(الشورى ـ ليت أستاذنا يقوى العزم ويذهب ليرى بعينه بقية ذلك الفردوس بعد ان فقده الذين ظلموا أنفسهم ، وليس مثل الاستاذ من يصف ما هنالك ، من مظالم سابقة ومظالم حاضرة ، ومظالم مستقبلة . . .

هذا وسننشر في العدد المقبل الشطر الثاني الذي ولي فيه الاستاذ وجهه شطر المسجد الاقصى نحو سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين الذي يصح ان يلقب بحارس المسجد الأقصى ويكفي انه هو الذي قام بتعميره وصيانته بعد ان تخلت الدولة العثمانية عن تعميره)

سلطان مسقط

يزور انكلترا

قال مراسلنا من مسقط في الخليج من رسالة بالبريد الطيار بطريق البصرة ان عظمة السلطان تيمور بن فيصل سلطان مسقط قد عاد من ولاية ظفار بعد ان تفقد شئونها واصلح بعض امورها وانه سيسافر قريباً الى لندن

قال المراسل : والاقوال في ذلك متضاربة فمن قائل انه يريد البحث في المعاهدة التي عقدت في العام الماضي ومن قائل انه يريد محالفة بريطانيا على حرب جلالة الامام ابي عبد الله الخليلي صاحب عمان

والحاصل ان هذه الرحلة لا ينتظر منها اقل خير للعرب وسترى

وفد يماني الى الرياض

نشرنا في مكان آخر انه يوجد لدى جلالة الامام وفد سعودي يفاوض جلالته في صنعاء ونقول الان انه اتصل بمراسلنا الفاضل من البحرين انه علم من اخبار الرياض ان الامام يحيى سيوفد وفدا من صنعاء الى الرياض عاصمة نجد للقاء جلالة الملك ابن سعود وفق الله الملكين العربيين الى مافيه خير العرب

مصاب الكويت

نعت اخبار الخليج المرحوم الامير علي آل الصباح ابن عم سمو امير الكويت على اثر جروح اصابته في المعركة التي دارت بين الاخوان والكويتيين وكان رحمه الله من فرسان العرب المعدودين والادباء المشهورين بالفضل والغيرة على العلم واهله فنعزي سمو الامير وآل الصباح الكرام ونرجو الله ان يصلح امور الامة العربية ويكفيها شرور الخصام والشقاق

اغلاق جريدة الاستقلال

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

عم الغضب العراق بوافدية من اقدام حكومة بغداد على اغلاق جريدة الاستقلال الغراء زعيمة الصحف الوطنية الحرة في ديار العباسيين وهي جريدة يومية محبوبة لجهادها

وكان سبب اغلاق الاستقلال انها نشرت خبر المظاهرة الكبرى التي سارت في جنازة الشيخ ضاري المحمود الزعيم العربي المظلوم فانتقمت الحكومة من جريدة الاستقلال ولم تعرض للصحف الحكومية الاخرى التي نشرت الخبر

« ملك سورية غير المتوج » . . .

لا يعرف الا نفسه !

كان الأمير ميشيل لطف الله حريصا جدا بدعواه على النظام في اللجنة التنفيذية مشترطا على الجميع أن يخضعوا لقرار الاكثرية، وبقي حرصه هذا مدة وجوده رئيسا فلما قررت الاكثرية الغاء رئاسته نشز على النظام دفعة واحدة وأصبح لا يعرف نظاما ولا قانونا وزعم أنه هو رئيس اللجنة ولو لم يبق معه سوى صوت نفسه .

ثم إنه أرسل برقية الى جمعية الامم زاعما فيها أن اللجنة التنفيذية ـ أي اللجنة المزورة ـ عزلت الوفد السوري الذي يتابع القضية السورية لدى جمعية الامم وفي أوروبا منذ سبع سنوات برضاء جميع الاحزاب الاستقلالية السورية والذي بيده الوكالة من اللجنة التنفيذية الحقيقية والذي بيده وكالات من عواصم سوريا باجمعها والذي بيده وكالات من جميع الاحزاب الاستقلالية في المهجر كحزب سورية الجديدة في الولايات المتحدة والجمعيات التي في كليفلند والمكسيك والجمعية التي في البرازيل والجمعية التي في الارجنتين الخ الخ . والذي أيده المؤتمر السوري المنعقد اخيرا في بيروت والذي أبرق عدد عظيم من اعيان سورية الى نظارة الخارجية الافرنسية بأنهم لا يعرفون اتفاقا بين فرنسا وسوريا إن لم يكن بمعرفة أي بمعرفة الوفد السوري ، وكذلك أبرقت فروع حزب سورية الجديدة في اميركا . فالوفد السوري المشار اليه الذي أيده منذ سبع سنوات كل منتسب الى الاحزاب الاستقلالية السورية زعم لطف الله أنه عزله وادعى ان سبب عزله هو سيره على خطة تناقض مطالب الامة !!!

وهناك ما هو أغرب وهو أنه لما أعلن مؤخراً سلطان باشا الاطرش قائد الثورة العام والامير عادل ارسلان رئيس اللجنة العليا في النبك واعضاؤها محمد بك الخليل وعبد القادر أغا سكر وسلامه بك الاطرش وعلي بك عبيد أنهم يستنكرون حركات أبناء لطف الله المقصود بها استغلال الثورة السورية لمطامعهم الشخصية قام لطف الله وأنكر صلاحية هؤلاء الزعماء وزعم أن لجنته لا تعرفهم ايضاً

وكذلك لطف الله لا يعرف القرار الذي صدر من حزب سورية الجديدة في أميركا بتنحية توفيق افندي اليازجي عن تمثيل الحزب في اللجنة بمصر . وكذلك لا يعرف القرار الذي صدر من الحزب العربي في الارجنتين بتنحية الدكتور شهبندر عن تمثيل ذلك الحزب في اللجنة ايضا . ولعله لا يعرف كذلك قرار الجمعية العربية في باريز وهي التي نشرت بيانا هذا نصه :

« ان الجمعية السورية العربية في باريس ترى من واجبها لوجودها في باريس أن تكشف الستار عما تشاهده من الدسائس فعقدت في ١٠ يناير جلسة بحثت فيها في أمر الجمعية المنوي تأليفها باسم « فرانس ـ سيري » وفي غير ذلك من المساومات والمساعي التي يعمل عليها آل لطف الله والتي من شأنها أن تشوه القضية السورية وتسخرها لمآرب مالية استعمارية واغراض شخصية وقررت :

١ ـ أن تستنكر هذه المساعي التي تثبت أقدام الاستعمار في بلادنا وتصبغها بصبغة استعمارية خالصة

٢ ـ أن تنبه أبناء البلاد في الوطن ومصر والمهاجر الى الخطر الذي يحوم حول هذه الاعمال

٣ ـ أن تدعو الوطنيين المخلصين في مصر ان يضموا شملهم في هذا الوقت الحرج ويعملوا جميعا على احباط هذه المساومات وابعاد القائمين بها عن حظيرة الوطن والوطنيين

باريس في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٨

الجمعية السورية العربية في باريز

السكرتير العام — الرئيس
ماجد العموري — حيدر مردم

ولعله اذا انعقد مؤتمر جديد عام في سورية وقرر انكار خطة لطف الله وعدم معرفة اللجنة الملفقة التي هو على رأسها لم يعرف لطف الله هذا المؤتمر ولا قراره فلقد زعم بخيلاء عزل الوفد السوري الذي لم يمض على تأييد المؤتمر السوري إياه شهران ظانا ان قراره هو الذي يؤثر وان قرار وكلاء سورية الذين اجتمعوا في بيروت يعد لغوا !

ولا يبعد ان لطف الله لا يعرف الامة السورية بأسرها اذا نطقت باستهجان أعماله . ومن هنا يتحقق للملأ أن الذين قاوموا لطف الله وأرادوا التخلص من هذه العائلة لم يكونوا مخطئين لانهم عرفوا مع من هي واقعتهم وعرفوا ان لكل عشرة في الدنيا نهاية الا في جانب عشرة لطف الله . . ولقد صبر عشراء لطف الله عليه صبر الكرام وسمعوا من آرائه الشاذة ما يأتي كتابا كبيراً . . وكانوا يحملون ذلك للضحك ويكتمون العلة التي ابتلوا بها واذا سألهم الناس لم يبوحوا بشيء خوف الشقاق والناس تظن في لطف الله خيراً لعدم اطلاعها على الحقائق وما زالوا يتجرعون مرارة تلك العشرة صامتين ساكتين الى ان طفح الكيل وارتفع السيل ولم يبق مناص من وقف لطف الله عند حده . ولكنه هو لا يريد ان يقف عند حد ولا يتحول عن الرئاسة حاسباً انها ملكه وانها ارثه من آبائه . وقد جاءنا اليوم بنغمة جديدة . فانه وزع نشرة ملأى بالترهات جاء فيها ان هذا القيام عليه انما حصل لانه مسيحي لا لسبب آخر وأن هذه النزعة الطائفية مضرة بالبلاد ولن تستقل سورية أبداً ما دامت فيها نزعة طائفية

ونحن نسأل الامير لطف الله أعقد ما انتخبه المؤتمر السوري الفلسطيني رئيساً له ثم ارتضوه رئيساً للجنة كان مسلماً ؟ الجواب كلا ، بل كان مسيحياً مثل اليوم . وما انتخبوه من أجل أنه أقدر على الرئاسة من سائر أعضاء المؤتمر ولا من أجل أنه أعلى مقاما ولا أشرف نسباً ولا أوسع علماً بل لكونه أعظم ثروة وأنه بين المشتغلين بالقضية الوطنية أقدر على البذل من سواه . فان المعارك السياسية كما لا يخفى تستلزم كثيراً من النفقات وهذا أمر معهود في جميع البلدان . ولو علم أعضاء المؤتمر السوري الفلسطيني أن آل لطف الله سيملأون طباق الارض مناً وتطولا بتلك المبالغ الضئيلة التي أنفقوها وكان أكثرها يذهب في سبيل الغطرسة باسمائهم ونشر رسومهم وترديد ألقاب امارتهم لما فكروا قط في انتخاب ميشيل لطف الله رئيسا ولفضلوا أن يتحملوا كل تلك النفقات من جيوبهم ولو باعوا جميع ما يملكون على أن يتسلط جنابه عليهم وعلى القضية السورية ، وأما كون سبب القيام عليه وعزله ناشئا عن نزعة طائفية فلا يوجد أكذوبة أعظم منها فان الذين

(البقية على اول الصفحة الرابعة)

(١) برفع الكاف وضم اللام وسكون النون

غضب العراق على الصهيونية

الوزير الانكليزي اللرد موند الصهيوني ، يقابل في بغداد كما قوبل بلفور في دمشق

التظاهرات العظيمة ـ ٢٠٠٠٠ نسمة تتظاهر ضد الصهيونية

العراق يعبر عما في نفوس اهل فلسطين من آلام

بغداد في ١٠ فبراير — اضطر السر الفردموند وزوجته وكريمته وحاشيته المؤلفة من أحد عشر شخصاً الى دخول المدينة بطريق متعرج بعد ما سافروا في الصحراء لكي ينجوا من تهديد جمهور مؤلف من عشرة آلاف شخص كان عمال الدعاية السياسية قد اقنعوهم ان زيارة السر الفردموند علاقة بادخال مبادىء الصهيونية الى العراق على مثال المبادىء التي ادخلت الى فلسطين وانتقل المسافر على بعد ستة أميال من المدينة من السيارات الكبيرة التي قطعوا بها الصحراء الى اربع مركبات خفيفة سارت بهم على جناح السرعة الى مقر المندوب البريطاني وكان الجمهور في خلال ذلك الحين يصيح «لتسقط الصهيونية» وأوقفوا عدة سيارات وضربوا ركابها وقد ظنوهم من جماعة السر الفردموند. فهجم فرسان البوليس على المتظاهرين وفرقوهم — ر

هذا تلغراف اذاعته شركة روتر ، اما الحقيقة فلا ندريها حتى الساعة ، واذا قسنا تعمد شركة روتر اخفاء كل حقيقة في صالح الشرق بهذا الخبر الصغير ، الذي نشر روتر عن فقد كلب تلغرافا اطول منه ، حق لنا ان نقول ان غضب العراق على زعماء الصهيونية اشد من غضب دمشق عليهم يوم زارها بلفور صاحب التصريح تعسه

وسننتظر البريد العراقي لنقبس للقراء منه حقيقة ما جرى .

وبعد جمع حروف ما تقدم جاءنا من مراسلنا بالبريد الطيارمن بغداد بتاريخ ١٠ فبراير ما يلي :

المظاهرة العراقية الكبرى

ضد السر الفرد موند والصهيونية

قرأ الناس في الجرائد خبراً مؤداه ان السر الفرد موند الزعيم الصهيوني الشهير سوف يصل الى بغداد يوم الثلاثاء الساعة الثالثة ونصف ، وان قسما من اليهود يعد العدة لاستقباله والاحتفاء به وقد جمع لذلك مبلغا قدر بار بعة آلاف ليرة

فاخذت التلاميذ الحمية وهزتهم النخوة العربية واخذوا يستعدون للخروج بمظاهرة عظمى يظهرون فيها شدة استيائهم تجاه هذا الصهيوني الذي يسعى لانتزاع فلسطين من حضن الوحدة العربية ، وتقديمها لقمة سائغة للصهيونية . وشديد تعلقهم بفلسطين الجميلة التي يخشون ان يصيبها ما أصاب الاندلس .

وفي يوم الاربعاء عند ما بلغت الساعة الواحدة بعد الظهر خرج الطلاب من مدارسهم واخذوا يتجمعون تحت علمهم العربي ، العلم المربع الالوان الذي رفعه الملك حسين على رأس النهضة . رفعوا هذا العلم المقدس فوق رؤوسهم ولم يرفعوا العلم العراقي لكي يظهروا للعالم اجمع شدة تفانيهم في سبيل الجامعة العربية التي اصبحت النور الذي به يهتدون والمثل الاعلى الذي اليه يتجهون . وكانت ترتفع فوق رؤوسهم قطع من القماش بيضاء كتب عليها بخط جميل . «فلتحي فلسطين عربية» فلتسقط الصهيونية ،« فلتعش الوحدة القومية» وغير ذلك من العبارات التي تنم عن شدة تعلقهم بفلسطين والوحدة العربية وعظيم سخطهم على الصهيونية

وقد اخذت جموعهم تسير في شوارع دار السلام وتوجهوا الى البلاط الملكي حيث هتفوا بحياة مليكهم وبسقوط الصهيونية ولم تبلغ الساعة الرابعة حتى اصبحوا في عدد عظيم . ثم قطعوا الجسر من الرصافة الى الكرخ وتوجهوا الى الصالحية في المكان الذي يحسبان تمر به السيارات القادمة من سوريا والتي تقل الزعيم الصهيوني ومن معه وبينا المتظاهرون في الطريق اذ داهمهم رجال الشرطة وكان يرأسهم رجل غليظ الطباع فظ الاخلاق مجرد من كل عاطفة وطنية . فامر رجاله ان يدوسوا التلاميذ بسنابك خيولهم دون ان يقوم هؤلاء بادنى شيء فيه اخلال بالامن العام . فما كان من الشرطة الا ان اطلقوا خيولهم الاعنة فداسوا بين جموع التلاميذ وبينهم من الاطفال عدد كبير . فكانت النتيجة ان جرح اربعة من التلاميذ يقابلهم اربعة من الشرطة .

غير ان هذه الحادثة لم تفت في عضد رجال الغد وابطال المستقبل بل تابعوا سيرهم وانضم اليهم قسم كبير من الشعب فلم يصلوا الصالحية الا وقد اربى عدد المتظاهرين على العشرين الف نسمة . انتظروا طويلا وغريمهم لم يحضر ثم شاع بين الناس ان الحكومة قد ارسلت قسما من الشرطة الى جسر الخر (المكان الذي يبعد عن بغداد مقدار ساعة مشيا على الاقدام) لكي يخفروا السر الفرد موند ويأتون به الى بغداد عن طريق المعظم خوفا عليه من المتظاهرين . فما كان من هؤلاء الا ان رفعوا اعلامهم وتدفقت سيولهم الى جسر الخر . وصلوا الى هنالك ولما علم رجال الشرطة بقدومهم اخذوا في اطلاق الرصاص إرهابا لهم ولكن المتظاهرين لم يلتفتوا لذلك بل تقدموا نحو الجسر واحتلوا مدخله واخذوا في انتظار الصهيوني ومكثوا هنالك الى ان بلغت الساعة السابعة . فعندها شاع بينهم ان الرجل لا يمكن ان يصل الليلة لان الحكومة اخبرته بامر المظاهرة وطلبت منه البقاء في الرمادة . فعندها نادى المنادي بالرجوع والتظاهر في الشوارع ثانية . فارتدت الجموع الى بغداد وهي تنشد الاناشيد الوطنية وتهزج الاهازيج الحماسية التي منها « فلسطين عربية فلتسقط الصهيونية » «ياعراقي مالك نايم» «ردينا الصهيوني وجينا» وغيرها . . . .

ولما وصلوا المدينة تظاهروا في شوارعها الى الساعة التاسعة . وبعدها تفرقوا جماعات . وذهبت كل جماعة الى حيها . وكانت احدى هذه الجماعات قد مرت بالقرب من مركز الشرطة . فهجم عدد كبير من رجال الشرطة على هذه الفئة القليلة وقبضوا على عشرين منها فبعضهم لم يتجاوز الرابعة عشر من عمره

اما السر الفرد موند فقد أرسلت له الحكومة قوة للمحافظة عليه وكان قد اختبأ في الجهة الثانية للجسر دون أن يعلم به أحد من المتظاهرين فانتظر حتى رجع هؤلاء ودخل بغداد خفية عن طريق الكاظمية .

ولقد اهتمت الحكومة بالامر كل الاهتمام وأخذت تسعى في معرفة السبب لهذه الروح المباركة لكي تجازيه على هذا الاحسان فيالها من حكومة وطنية بالاسم ، انكليزية صهيونية زيودية في الحقيقة .

اما اعمالها الباهرة التي قامت وتقوم بها في سبيل التبصبص لاسيادها فقد نالت بعضا منها :—

(١) كبست نادي التضامن ذلك النادي العلمي الحر الذي يضم بين جدرانه نخبة شباب العراق واعتقلت عبده يوسف افندي زين الشاب الذي نفر وجرد امثاله بين شباب الامة العربية .

(٢) شددت على التلاميذ كل التشديد وأخذت في استنطاق زعمائهم وتهديدهم بالطرد المؤبد والضرب . واتخذت كل الوسائل التي من شأنها ان تميت هذه الروح الشريفة فيهم

(٣) أعلنت انها تطلق الرصاص على كل من يقوم بمظاهرة ضد الصهيونية .

(٤) اجرت التحقيق مع طه بك الهاشمي مدير المعارف العام ، ومدير دار المعلمين ، ومدير دار المعلمين العليا ، ومدير المدرسة الثانوية

(٥) اعتقلوا مئات من الابرياء والطلبة وقد جرح بسلاح الحكومة نحو ٥٠

(٦) منعت بأمر المندوب السامي البريطاني ارسال البرقيات عن هذه الحادثة الى الخارج

غير ان كل ذلك لم يفت ولن يفت في عضد الشعب الناهض لا سيما التلاميذ الذين يلتهبون غيرة وحمية والذين ينظرون الى كل هذه الاعمال نظرة الهزء والسخرية .

لقد هدأوا الآن ولكن ذلك لم ينتج عن خوف من تهديد الوزارة بل لانهم قد توصلوا الى النتيجة من مظاهرتهم هذه . على انهم قد أيموا الله على تلبية نداء الوطن كلما اهاب بهم داعيه المقدس

وقال صديق من افاضل العراق :

«اخي ابا الحسن

« كنت اود ان اكتب اليك تفاصيل الحادثة التي وقعت في بغداد عند مجاء السر الفرد موند زعيم الصهيونيين وألد اعداء الحركة العربية وكم عتبت ان تكون يا ابا الحسن حاضراً في بغداد اثناء التظاهرات التي أقيمت من قبل متنوري المملكة وعوامها حتى تسر بمرأى اجتماع جلدتك وما ظهر عليهم من الحماس الشديد الذي أجرى العيون دما . نعم كنت أود ان اكتب لك بالتفصيل تماما ثم اكتفيت بارسال صحيفة العالم العربي وملحق جريدة العراق وانت تقدر الحالة من مطالعتهما ولا يغرب عن بالك ان الجريدتين المذكورتين انكليزيتان خصوصا العالم العربي منهما ومع ذلك لم تتمكن من كتمان الحقيقة تماما فانها لم تزل متجلية باجلى وضوح بالرغم من الغمز والطعن الخفيين . سترى في الملحق ان وزير المعارف هدد التلاميذ باطلاق الرصاص عليهم ان تظاهروا مرة أخرى ولكن اتدري بماذا اجيب؟ لقد اجابه احد التلاميذ بقوله « اذا كانت القلوب مترعة بالوطنية فاحسن عبرات لها هو الرصاص يا صاحب « المعالي » . . .

وقد استنطق البوليس احد المحتفلين ومن جملة ما سئله قوله ماهي الصهيونية ؟ فاجابه التلميذ ساخراً « هو نبات يزرع في العين» . . .

ولقد اصبحت الناس ناقمة على الحكومة اشد النقمة حتى انهم صاروا يطلقون عليها اسم الوزارة الصهيونية بدل السعدونية .

فلو ظفروا في تلك الليلة بالزعيم الصهيوني لاصابه المكروه لا محالة

اما السيارات التي حرقوا مطاطها فمن جملتها سيارة مفتش البوليس المستر بريسكوت واما دهس الطلاب بخيل البوليس فليس كما ذكرته العالم العربي بل كان مدير البوليس وفرسانه يكمنون في منعطف طريق ولم يخرجوا منه الا بعد ان مر المتظاهرون فدهموهم من خلفهم ودهسوا من دهسوا .

اما الزعيم الصهيوني فانه لا يزال قابعا لا يتمكن من الخروج من دار الاعتماد وكذلك رجال حاشيته قابعون هناك . الغليان مستمر ولا تدري ماذا ستكون العاقبة . ولا صحة لما أذاعه روتر وصحف الاحتلال عنا من ان المتظاهرين سلبوا ونهبوا ، فهذا كذب لا اصل له بل هي عادة اعتادتها حكومات الاستعمار لتشويه جمال كل حركة وطنية .

اما المراقبة على الناس فهي شديدة وسأوافيكم بما يحدث ان شاء الله تعالى ودمتم للأمة»

هذه خلاصة ماجرى ، وقد وافانا البريد السريع بتفصيلات اخرى سننشرها في العدد المقبل ان شاء الله

* * *

ايه يا عاصمة العباسيين ! لقد غضبت القدس كما غضبت عاصمة الامويين منذ ثلاثة اعوام ايه يا بغداد ، لقد اضطربت اعصابك قبل ان يحل الفرد موند ارضك وقبل ان تمس ترابك ان غضبة دمشق لفلسطين يوم زيارة بلفور ، وان غضبة بغداد يوم زارها السر الفردموند لهو دليل على ان سكان هذه الجزيرة العربية كاعضاء الجسم الواحد ان تألم منه عضو تألم الجسم كله .

اذا كانت دمشق قرة عين الجزيرة فانت مهجتها ، ولئن كانت الفيحاء مهد العروبة فأنت حاميتها وحافظة ذمارها

لقد انت يا بغداد . لقد ضربت الامثال التي تحفظها الاجيال ، وكنت موجعة لفلسطين التي غشاها الفردموند ولم تقل له لم انت آت؟! ان الترحيب في فلسطين لسكارى بخمرة الشقاق واثارة الحفائظ ، قاموا عن حقوق وطنهم واما انت يا بغداد فانك مستيقظة ، فعجب لقوم لا يشعرون بالموت بينا البعيد عنهم يحترق اسى من اجلهم .

انا من ربوع هذا الوادي الامين نرسل الى اخواننا طلبة العراق والى اهالي العراق جميعاً شكر فلسطين المحتضرة وعواطفها الخارجة من اعماق القلب

وتستمطر الرحمة على ارواح الشبان الذين قتلوا في بغداد وجرحوا من اجل فلسطين المعذبة وتحتج على قسوة حكومة بغداد اشد الاحتجاج

وانا ونحن ادرى الناس بما في فلسطين من ضيق وكرب نقترح ان يكتتب القادرون من اهلها على التبرع بشيء من المال : مهما قل ، لارساله اعانة للذين نكبوا في هذه الحادثة الخطيرة ، من اجل فلسطين الشهيدة

من هو ذلك الصحافي ؟

نشرت جريدة صوت الشعب الغراء فصلا افتتاحياً بقلم صاحبها الوطني الفعال عيسى افندي العوري بعدد قال في خلاله ما يأتي :

« والغريب ان يشاع او يهمس في الاذهان ان ذلك الصحافي الجريء ، يغلو برئيس الحكومة فيتورع ان يكون معيدا شرفيا لما يقال في السر والعلن مضيفا الى كل حادثة ما يظنه او يعتقده مفيدا للمصلحة الحكومية متخذا من المقالات الشديدة اللهجة ستارا يختبيء وراءه بجسمه ماعدا رأسه ولله في خلقه شؤون ! ! »

هذا ما يقوله صاحب صوت الشعب ، ولكن من هو ذلك الصحافي ؟ من هو ذلك المتلون الذي صار يتبصبص للحكومة ؟ من هو ذلك الصحافي الذي يروج لاغراض الاحتلال ؟ ان ذلك الصحافي الذي سقط اخيراً وباع المبدأ والكرامة هو صاحب الجريدة الساقطة التي تصدر في يافا والتي لا يليق ذكر اسمها لقذارتها

افيدري القارىء ماذا يقول صاحب تلك الجريدة ؟ انه يقول عن الضجيج القائم في فلسطين الان بسبب ضريبة الاملاك المدهشة ما يأتي :

« انا نعتقد ان الضجة التي قامت حول ضريبة الاملاك الجديدة التي وضعتها حكومة فلسطين مؤخراً بدلا من الضريبة القديمة لم تقم بالواقع من اجل هذه الضريبة نفسها ، وهي تفضل الضريبة القديمة من وجوه عديدة قد لا تخفى على ذوي البصائر لو امعنوا النظر فيها وعمدوا الى اجراء مقابلة صحيحة بينها وبين الضريبة التي تجبى على اساس ثمن الملك بعد تخمينه تخميناً صحيحاً ، وانما قامت بالاكثر من اجل ما هو راسخ في الاذهان من ان الحكومة قلما تسن قانونا او تفرض ضريبة او تعمل عملا تراعي فيه مصلحة الاهلين »

فاهالي فلسطين الذين يضجون من نكبتهم بالضرائب يتكبون اخيراً بجريدة لا تزال تدعي الوطنية والارشاد .

ايها الناس ! افتحوا عيونكم ، لقد ادهم جريدة لسان العرب وخنقتموها سخطكم فهذه عقربة اشد من تلك فتكا لان ماضيها يساعدها على المتاجرة بحقوقكم وعلى لسعكم وافراغ سمومها في صفوفكم

السوريون في مصر

باريس في ١٠ فبراير ـ لمراسل المكاتف الخاص — نشرت جريدة «لاريبوبليك» اليوم مقالا بعنوان «السوريون في مصر» قالت فيه انه منذ أعلن نظريا استقلال مصر فكر ولاة الامور انه يجب تحديد مركز السوريين القيمين في مصر . ففي شهر مايو سنة ١٩٢٦ قررت الحكومة المصرية ان جميع الرعايا العثمانيين السابقين يجب عليهم اما ان يتجنسوا بالجنسية المصرية أو يغادروا القطر المصري في ظرف ستة شهور فأحدث هذا القرار قلقاً عظيما في الجالية السورية لا سيما في الجمعيات الوطنية السورية التي تعمل ضد فرنسا لان هؤلاء السوريين يريدون ان يبقوا سوريين لكون لهم الحق في الاهتمام بالشؤون السورية دون ان يضطروا الى مغادرة القطر المصري الذي يجد فيه الناس مشاريع كثيرة لاحراز الثروة . ويظهر انهم نجحوا في رغبتهم هذه فقد علمت ان الحكومة المصرية توسطت لدى البرلمان ليسمح لهؤلاء السوريين بالاستمرار على الاقامة في مصر مع احتفاظهم بالجنسية السورية .

وتبدي جريدة «لاريبوبليك» الامل بان سفير فرنسا في القاهرة سوف يفهم الحكومة المصرية بان فرنسا لن يدق لها أن ترى خصومها يواصلون دعايتهم ضدها مع احتفاظهم على مظاهر الجنسية السورية

عجائب وغرائب

نشرت لجنة شارع عابدين التي لا تزال تسمي نفسها باللجنة التنفيذية بواسطة نشرة وضعت عليها اسم « مكتب الاستعلامات السوري » هذين الخبرين :

الاول : «علم مكتب الاستعلامات السوري ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني قررت في جلسة قانونية عقدتها مساء ٦ فبراير سنة ١٩٢٨ برئاسة الامير ميشيل لطف الله عقد مؤتمر عام في القاهرة من جميع الاحزاب السورية الاستقلالية وصفوة العاملين في سبيل القضية في الوطن وفي المهاجر وارسلت الى الجميع لانتداب من يمثلهم في المؤتمر مقدمة لاستئناف الجهود في سبيل تحقيق المطالب الوطنية »

الثاني : « توارد على مكتب الاستعلامات السوري اسئلة من انحاء مختلفة عن مبلغ علاقة المسيو جبرائيل انكري باللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني فانتهزنا فرصة اجتماع اللجنة المشار اليه آنفا واستعلمنا منها عن ذلك فاجابت ان لا علاقة لها به لا مباشرة ولا غير مباشرة »

فنحن نريد ان نفهم كيف تكون الجلسة قانونية وكيف لا تكون قانونية ؟ الظاهر انها قانونية بشارع عابدين وتحت رياسة الامير لطف الله فقط ، وانها غير قانونية في غير شارع عابدين ولو برياسة احد الانبياء ، أليس كذلك ؟ لقد فهمنا هذا . ثم نريد ان نعرف ما هي الاحزاب الاستقلالية ومن هم صفوة العاملين لتلبي دعوتكم الى مؤتمر سوري ؟

اما حزب الاستقلال العربي فهو يحكركم ، واما حزب سورية الجديدة في امريكا والذي له من الفروع اكثر من خمسين في الولايات المتحدة فهو لا يعرفكم ، واما الجمعيات العربية في اوربا فهي ضدكم ، واما المؤتمر السوري الذي انعقد في بيروت فانه تجاهل وجودكم ، واما الوفد السوري فانه تبرأ منكم ، واما الثوار من سلطان باشا الاطرش والامير عادل الى غيرهما من خيار المجاهدين فانهم استنكروا اعمالكم فباسم من تنطقون وعلى ماذا في مهزلتكم تستندون؟

ويقول مكتب الاستعلامات المزيف ، او مكتب الاستخبارات . . . ان الاسئلة توارد عليه من انحاء مختلفة (ولم يقل من كل صوب وحدب وجهة وناحية . . .) عن مبلغ علاقة جبرائيل انكري باللجنة التنفيذية ـ اي لجنة شارع عابدين ـ وان مكتب الاستخبارات . . المذكور « اغتنم » فرصة اجتماع اللجنة وسألها عن ذلك وانها قالت بعدم وجود علاقة للمذكور بها . . .

ونحن لا ندري لماذا تقول لجنة شارع عابدين و بوقها الكذاب هذا القول . انها لم تتهم بأنها موجودة ليجوز ان يقال ان للانكري علاقة بها ؟ ولكن الدنيا كلها تعرف أن جبرائيل انكري ارجوان القنصل عرو الجورنال دوكير الفرنسية هو ميموت آل لطف الله اصحاب لجنة شارع عابدين ، يرسلونه الى بيروت اذا نووا صيداً في بيروت ، ويزحفونه نحو فلسطين اذا احسوا بغنيمة في فلسطين ، ويطلقونه الى باريس اذا حلموا بأن هناك امتيازات ومغانم على ظهر سورية في باريس .

والانكري لا يزال في باريس ـ وهو الان في حالة مرض طريح الفراش شفاه الله من امراضه كلها ، الحمى ، وحب الأم الحنون ، والجري وراء مايضر وطنه الاول !

والغالب ان مرضه بالحمى حدث بسبب يتقله رياض بك الصلح وفضحه مشروع الامتيازات الفرنسوية الطفلاوية الموسيقية التي كان يركض الانكري خلفها .

فالانكري اذن ليس برسول للجنة شارع عابدين التي لا حول لها ولا قوة إلا على المخلصين من ابناء الوطن المظلوم ـ هذا ان صح انها موجودة فعلا وان لها حول او قوة !

يقوم كذبها خبر علاقة الانكري برئيس لجنتكم بل رئيسكم الامير ميشيل ، لا ان تكذبوا علاقته بكم

من انتم ؟ ومن سألكم في هذا ؟ هل لكم ان تنشروا بالانكليزية ـ والـ . . . الجزيرة والقرة ـ اصل سؤال واحد مما تورده عليكم من انحاء مختلفة ؟ . . .

صدى وفاة واصف بك

« قال أديب العراق الاستاذ عطاء الله افندي الخطيب مفتي بغداد السابق ومدير الاوقاف الآن ما يلي من كتاب خاص يرثي فيه صديقه المرحوم الاستاذ محمد امين بك واصف رحمه الله » :

أخي أبا الحسن لاعدمته

ليست الشورى غير تلك الصحيفة الناصعة الاعمال المثمرة بكل ما ينفع العالم العربي عامة والشرق خاصة . ولم أرها منذ وقع نظري عليها الى يومنا هذا إلا وهي طافحة بما تثلج له الصدور ويعبر عن الشعور كأنها مأخوذة من كل قلب مملوء بالايمان الثابت والاعتقاد الرصين والوطنية الحقة . ولم تكن الشورى مفاجئة بخبر سوء ونذيرة بما تنحل له القوى وتتزعزع له الاركان ، وبعبير أوضح لم تكن صاعقة تنزل على قارئها غير هذه المرة . حيث جاءت وهي تحمل تلك الراية السوداء راية نعي صديقي أمين بك واصف . آه ما اشأم تلك الساعة وما أشدها ظلمة من يوم ! نعم نقلت لنا قبل ذلك أخباراً أشد شؤما من هذا كوفاة الزعيم سعد وكنكبة فلسطين بالرجفة ، ولكنها لم تكن الفاجعة لنا بها اذ قد سبقتها البرقيات . اما هذه النكبة فقد كانت الشورى هي السابقة باعلانها .

آه يا ابا الحسن من أين لي قلم واصف رحمه الله ، فاصف حالتي عند ما وقع نظري على خبر نعيه !

وكيف لا الأم وكيف لا تنشق لأجله المرائر والقلوب عوضاً عن الجيوب وهو ذلك الرجل المفرد في علمه ، المفرد في دماثة اخلاقه المفرد في وطنيته ، المفرد في عبقريته ، المفرد في بشاشته ، المفرد في تواضعه ، المفرد في جمعه لاشتات الفضائل والمزايا

نعم يا ابا الحسن ، ان امينا ليس فقيد العراق فحسب ، بل هو فقيد مصر فقيد العالم العربي ، فقيد الشرق من اقصاه الى اقصاه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

لم أتعود المدح ولا الرثاء ، حتى اني ما استطعت ان ارثي ابي ، والا لرثيت أميناً بما يستحقه ، وما هو اهله ، وليس لي ما ادرج به ضميري إلا اظهار عجزي عن ذلك ، والعجز عن درك الادراك ادراك كما يقولون

بغداد عطاء الله الخطيب

لجنة شارع عابدين

كيف السبيل الى افهام لجنة لطف الله ومن التف حول جيبه من اشباه الزعماء والمرتزقة وصغار الاحلام بأن الامة تنكرهم وانها تستحي بجماعة تصر على المسخرة وتنتحل الوكالة عن الامة برغم انف الامة ، ثم تعمل للشخصيات ولا تخجل ؟

فالجماعة التي لم يؤلف بينها سوى الجنيه الاحمر الذي يقدمه طلاب العروش بسخاء تقول انها تنطق بلسان سورية ، فهل لو قطع طالب العرش جنيهاته عنكم يظل ذلك النادي الذي تشاغبون منه مفتوح الابواب ويبقى هذا البوق المنحوس المسمى « مكتب الاستعلامات » الزورو حية تسميه الى الان ؟

انهم ينكرون ان الامير لطف الله هو الذي ينفق على لجنة شارع عابدين ، وينكرون ان اربعة منهم يعيشون من اموال لطف الله هذا حسن . انكروا ما شئتم ، ولكن هل بامكانكم ان تقولوا ان الامة السورية هي التي تمدكم بالمال لتدافعوا عنها وتنطقوا بلسانها ؟ ابامكانكم هذا ؟

لنتساءل قليلا ونقول : هل فيكم يظل ينفع لجنة شارع عابدين بدرهم ؟ ولو اجرة الخادم او ثمن القهوة او ثمن الماء لم ترتفع الجعل امام الامير ميشيل ؟ ؟

كلا ، كلا . لا يوجد شيء من هذا بل انكم تزعمون فقط ، وفيكم من يعيش بمال سيد اللجنة وسيدكم ، الذي وضع اشخاصكم بين يديه ، فنكبتم سورية وختمتم الثورة كرها بالمجاهدين الحقيقيين وكذا المخلصين ، وفيكم من يشهد الزور ايضاً

لا ، لا . ان الامة لا تعرفكم بعد هذا ولا تعرف لجنتكم ، فهل تبقى لجنة بالبيوت اذن ؟

افرضوا ان الامير لطف الله قطع دراهمه فهل تبقى اللجنة قائمة ، وهل يظل شملكم مجتمعا

اللجنة العليا في العراق

تعلن ثقتها بالمخلصين وتبرءها من المشاغبين الدساسين

حمل الينا البريد العراقي الطيار من بغداد الكتاب التالي بتوقيع صاحب المعطوفة مولود باشا مخلص عضو مجلس الاعيان بصفته رئيس اللجنة العليا لاعانة منكوبي سورية وتوقيع صاحب السعادة سعيد بك ثابت نائب الموصل بصفته امين صندوق اللجنة وهو :

بغداد رقم ٦٦ في ٦ فبراير ١٩٢٨ الى القدس

حضرة صاحب السماحة الاستاذ السيد محمد امين افندي الحسيني المحترم

تحية واحتراما وبعد لقد آلمنا كثيرا ماقام به نفر من المشاغبات والضجة نحو الاعانات التي ارسلت الى لجنتكم المحترمة حتى تطورت مشاغباتهم الى احداث شقاق بين احرار البلاد وقد سكتنا على مضض طيلة هذه المدة لاجل افساح المجال للوسطاء على تلك الفئة تعود الى صوابها بيد انهم لا بسط بعد ان اصروا على خطتهم الآن نظهر استنكارنا لاعمالهم ونعلن للملأ ان ثقتنا لاتزال تزداد بشخصكم الكريم وبصحبكم الابرار وان لجنتنا لاترسل مايجتمع عندها من التبرعات الا الى سماحتكم ولكم الخيار بارسالها لمن تشاءون وفي هذا كفاية لقوم يعقلون والسلام عليكم.

معتمد اللجنة العليا لاسعاف منكوبي سورية في العراق (امضاء) مولود مخلص

امين صندوق اللجنة (امضاء) سعيد ثابت

صورة منه لجريدة الشورى الغراء بمصر لنشره

(الشورى — لم يبق انسان في الدنيا إلا اعلن سخطه على الجبناء الذين هربوا من الثورة وأخذوا يغيرون بمدامتهم على المخلصين الذين خدموا البلاد بكل اخلاص وحوموا بجنونهم الامة السورية من استثمار ثورتها التي أكلت الأخضر واليابس

لقد استطاع أولئك الماكرون بكذبهم ان يغشوا الناس ، ونحن منهم ، فصوروا لنا آكل اموال الثورة زعيما والفار منها مجاهداً والجنون وطنيا ومحكنا ، الى ان كشفهم الله ، بل كشفتهم اعمالهم فسقطوا لا اقال الله عثرتهم

ايها القوم ، ماذا بعد هذا ؟ ان جمعيات الدنيا وهيئاتها قد انكرتكم وسحبت ثقتها منكم ، الا فانتحروا فعلا بعد ان انتحرتم ادبياً ، عافاكم الله ، وهذا أولى لكم .)

البستان

بين المد والجزر

سيدي صاحب الشورى المحترم

من عادة الصحف الراقية ان تتناول كل كتاب جديد يهدى اليها بالنقد العادل بقطع النظر عن اصحابها ايا كانوا ، ولقد تفوقت صحف الغرب في هذا المضمار اظهارا للحقيقة وخدمة للعلم ، ثم رأينا المؤلفين انفسهم يعرضون كتبهم لهذه الغاية وفي ذلك مافيه من الميل الاكيد والرغبة الصادقة في الوصول الى الحقائق المجردة والكمال المطلوب

نكتب هذه الكلمة تعليقا على ما قرأناه في الجرائد من التقاريظ المختلفة لكتاب البستان وهو مجموعة من اقوال العرب عني بجمعها الاستاذ النشاشيبي ليستظهرها طلاب المدارس

استهجنت الصحف اسلوب هذا الكتاب وعدم موافقته لقوى الطلاب من الوجهة الفنية وفي جملة ما قرأناه من هذا النوع مقالة جيدة نشرتها الشورى بتوقيع «والد» فقد قرأ الكاتب تلك المجموعة من اولها الى اخرها واورد في مقاله قطعاً منها تأكيدا لصدق تقريعه ودعم اقواله بآراء بعض علماء الافرنج المشتغلين بالتربية والتعليم ، ولوحظ ان الكاتب قد اصاب في طريقة نقده من اوجه عدة

وهناك فريق من الصحف اوسع الكتاب تقريظا ومدحاً واطنب ما شاء الاطناب في مدح جامعه ومن هذا الفريق نذكر جريدة الكرمل فقد نشرت الصفحة الاولى من الكتاب وهي ديباجته وقالت هو خير مجموعة من اقوال العرب يحسن بالطلاب ان يستظهروها هذا ما قرأناه لتتاقض نقد هذه المجموعة ...

انه لدى الاطلاع على مثل هذا الاساليب التي تنتحلها الجرائد لاملاء فراغ باب النقد والتقريظ يدرك القارىء قلة تقديرنا لهذا الباب وعدم اكتراثنا لكل كتاب جديد يظهر في عالم المطبوعات وهو لعمر الحق انتقاص من منزلة النقد واساءة الى العلم وذويه

من واجبات الصحف ان تدرس كل كتاب يهدى اليها قبل الاعلان عنه أو تكلف على الأقل من يقوم مقام الصحافة في هذا السبيل ، نريد ان تكون الصحافة صحيحة المبدأ صادقة الرواية ساعية وراء الحق والواجب فكل ما نعنيه من واجب يتناول حقا وكل ما نبنيه من حق يحتمل واجباً ، نريدها ان تكون كذلك ليكون لها قيمة عند القراء والا انا اقتصر الصحافيون على «صف الحكي» وتصحيح البروفات كما هو الحال عند البعض فذلك مما يحط من مقام الصحافة ويدعو القراء الى الاستغناء عن صحف البلاد والاشتراك بصحف الخارج

اقول هذه الكلمة على العموم ، ولقد كنت بوجه خاص انتظر من الصحف ان تتناول كتاب البستان بإمانة واخلاص حتى لا يشعر القارىء الا بالواجب الصحافي المقدس ، ولو كان الكتاب من الكتب المعروفة للمطالعة لهان الامر ولكنه كتاب وضع في ايدي الطلاب الاحداث للاستظهار غيباً وهذا ما دعاني الى الاهتمام بمثل هذا الموضوع

فنحن الان تجاه ما رأيناه من انقسام الصحافيين في نقد وتقريظ هذه المجموعة وحبا باغلاق هذا الباب بطريقة واضحة جلية رأينا ان نتقدم الى الدكتور خليل طوطح بالرجاء ان يقرأ هذه المجموعة ويعطي رأيه فيها ، كذلك نرجو الاستاذ السكاكيني المفتش بمعارف فلسطين والاستاذ الصافي مدير الكلية العربية ان لا يبخلا علينا بكلمة يقولانها في هذه المجموعة ، واننا نكتفي بآراء هؤلاء الاساتذة لتكون كلمتهم فصل الخطاب في حركتي المد والجزر اللتين تناولتا هذا البستان

ومع احترامي لصاحب المجموعة الفاضل اراني على مثل اليقين بان ما ذكرته لا يخرج عن دائرة الحق والواجب فالصحافة والتعليم مدرستان جديرتان بالاهتمام والتقدير

حيفا (...)

محكمة الخليل الشرعية

قال مراسلنا : « لقد غششت وتسرعت في نقل خبر سرقة محكمة الخليل على الوجه الذي ارسلته اليكم في حينه . فالحقيقة ان الشيخ محمود الحوري رئيس كتبتها من ابعد الناس عن كل ظن ولكن هكذا جرى وارجوكم ان تأكدوا بانني لم اكن سيء النية في ارساله على ذلك الوجه »

(الشورى — ان اشد ما نشكو منه الصحف هو تسرع المراسلين وتوريطهم الصحف وتسببهم في وجع الدماغ وغضب الاصدقاء . فلو ادرك المراسلون حقيقة مهمتهم لاستراحت الصحف ولكن !

وقبل ان نختم هذه الكلمة نود ان نقول للجريدة السيارة الرقيعة التي تصدر في يافا والتي « لا يليق ولا يجوز تشريفها بذكر اسمها » ان الشورى لاتزال حتى الساعة مقطوعة عن الاستاذ الحوري وستظل مقطوعة عنه الى الأبد نقول هذا لئلا تهرول الى القول باننا نشرنا ما تقدم لغرض مادي كما قالت يوم قطعنا عنه !

ومن اكاذيب تلك الجريدة الساقطة انها نشرت ان زاهد شاهين الذي حكم عليه في حيفا اخيراً بالسجن كان مراسلا للشورى !

والحقيقة انه لم يكن كذلك ، ولا نعرفه لا بالوجه ولا بالكتابة ولم يكن له اقل علاقة بالشورى ، غير اننا نشرنا اسمه مرة في باب علم التعجب لا كانت تلك الجريدة تقول عنه الاديب الفاضل ، والوطني العامل ، ومؤلف كتاب السير الماهر !)

خواطر وآراء

آسف ***

كيف قابل الامير شكيب قرار لطف الله بعزله من الوفد السوري !!!

تحدث أحد كبار الشرقيين من سراة الشام المقيمين الآن بسويسرة مع الامير شكيب ارسلان بشأن القرار الذي أصدره لطف الله ولجنته المزعومة بعزل الوفد السوري

فقال الامير شكيب : أقول لك الصحيح ، اني من جهة شخصي أول من أطاع هذا القرار . . فقد كنت استعفيت من الوفد حباً بالاستراحة من هذه الاحوال المؤلمة وقررنا لنا أقدر عليه من خدمة الوطن حراً غير مقيد بمن يريد ان يصطلي على اهوائه . فقام الاخوان من كل جهة ينكرون علينا استعفاءنا وما زالوا بنا حتى رجعنا عنه لكني والله رجعت كارها ويا ليت لطف الله يقدر ان ينفذ قراره هذا فكنت أتسلح به في وجه الذين يأبون إلا ان أكون في الوفد !

واما لطف الله فان قراره أعجبني أكثر من من قرار اخواني لانه طابق ما في نفسي ولكنه مع الاسف لا يرضى به السوريون ومع الاسف لا يقدر الامير لطف الله على تنفيذه ولهذا أنا آسف من عجزه ...

دعوى يهودية خطيرة

في محاكم فلسطين

بيت المقدس في ٩ فبراير — أصدرت محكمة يافا حكماً في دعوى خطيرة تؤثر في استقلال اليهود الذاتي في القدس فانها نقضت حكم محكمة تل ابيب المبني على قانون جرى العمل بموجبه في تل ابيب وايده المندوب السامي فقضت المحكمة في تل ابيب بتغريم صاحب قهوة يهودي لانه فتح قهوته يوم السبت

وقررت محكمة يافا ان هذا القانون يتناقض مع الانتداب الذي ينهي عن كل تمييز لاسباب دينيه . وتنوي السلطات اليهودية استئناف الحكم لانها تعلق أهمية كبرى على هذا القرار — ر

(الشورى — من هذا التلغراف المقتضب يفهم المنصف الى اية درجة من الفوضى ديس الانتداب

كيف يجوز للحكومة البريطانية التي جاءت فلسطين « للمحافظة » على حقوق اهلها ورعاية شعائر الاهالي وعوائدهم ان تسمح لفريق من السكان بسن قوانين لا تنطبق على اي قانون في الدنيا ؟

هل تسمح حكومة فلسطين للمحاكم الشرعيه بأن تقيم الحد على شارب الخمر ؟

اذن فكيف يجوز لبريطانيا ان ترخص لليهود بسن قوانين في فلسطين لا تقرها القوانين الانكليزية مثلا ؟

اننا نشكر محكمة يافا التي نقضت ذلك الحكم وسببت اذاعة هذه الحادثة الغريبة في انحاء العالم)

المهاجرة الى امريكا

حمل الينا البريد الأميركي رسالة من حضرة المواطن الفاضل الشاعر المعروف جورج افندي صيدح في كاركاس بجمهورية فنزويلا يسرد فيها سوء حالة المهاجرين وحالة الذين يفدون حديثاً وخلاصة تلك الرسالة تحذير ابناء سورية وفلسطين من القدوم وينصح لهم بانعام النظر قبل الارتحال الى تلك الجمهورية الفقيرة وقد ذكر ان بضعة عشر الف مهاجر لا يجدون عملا والرسالة طويلة فلا فائدة من نشرها بعد ان نشرت في جرائد اخرى

اين الصحافة المصرية

واين النقابة ؟

اختارت الحكومة المصرية حسن رفعت بك احد كبار الموظفين والدكتور فريد رفاعي مدير المطبوعات لتمثيل مصر في معرض الصحافة الدولي الذي ينعقد في المانيا

هذا مدهش ، أفلا يوجد صحافي في مصر يليق لهذا الانتداب ؟

وكيف سكتت صحف مصر عن هذا الحيف ؟

عند جاراتنا الشرقية

تحت هذا العنوان عقد الاستاذ محمود بك عزمي فصلا قيما في «السياسة الاسبوعية» بحث فيه عن الحالة في العراق وسورية وفلسطين ، فلما بحث في مسألة الاخيرة وصل الى مسألة المجلس التشريعي قال « ان صعوبات قامت فحالت دون تنفيذه اذ لم يرض عنه العرب واليهود سواء بسواء »

فنحن نقول ان الذين قاوموه هم الاهالي العرب وحدهم وقد جرت مقاطعة الانتخابات لذلك المجلس بصورة مدهشة لم يسبق لها مثيل اما اليهود فلم يقاطعوه ولا قاوموه بل رضوا عنه كل الرضى . ولم لا ؟ اليس انه يعطيهم وهم اقلية غريبة عن تلك البلاد ، من الحقوق أكثر مما يعطي العرب الذين هم الاكثرية الطاحنة الساحقة فضلا عن كونهم اصحاب البلاد ؟

اننا نرجو من الاستاذ ان يصحح تلك الهفوة لأن السياسة لها مكانة عندنا كما ان لحضرته مكانة يحسده الاكثرون عليها

تهليل وعويل ***

بحثت جريدة انكليزية في شؤون الهند فقالت انا كان الهنود لا يرضون بحالهم فاننا نعطيهم الاستقلال . . .

وقد هال الناس هذا الخبر ، وخصوصاً في فلسطين ، وقالوا ياويلنا من شر يوم عصيب ، اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم ادفع عنا شر الاستقلال وبلاياه انك سميع مجيب الدعاء ...

العفو الاعرج

تقول الصحف السورية ان المسيو بونسو سيعلن العفو العام في دمشق قبل اعلان تأليف الوزارة الجديدة وهو العفو الذي وافقت عليه حكومة باريس وقد رويت ان هناك سبعة أشخاص لا يشملهم العفو هم سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وشكري بك القوتلي والدكتور عبد الرحمن شهبندر وفوزي بك القاوقجي ونبيه بك العظمة والشيخ كامل افندي القصاب . ويحتمل ان يسافر المسيو بونسو الى دمشق يوم الاثنين القادم . وقد وصل منها الى بيروت اليوم عطا بك الأيوبي

قضية الاستاذ عزمي

رفع الاستاذ عزمي بك نقضاً عن الحكم الذي صدر عليه وستعين محكمة النقض والابرام يوم الجلسة وستكون النتيجة البراءة باذن الله

الوزارة السورية

فر الشيخ تاج الدين الحسني يرشح نفسه لكل وزارة من حزبه المسمى بالحزب الوطني ... وشرع يؤلف آخر ليساعده في الترشيح بعد خلف الوزارة في معركة الانتخابات

وقد جاءت الاخبار من دمشق بان محمد علي بك العابد يرشح نفسه للوزارة ! فقوبل هذا الخبر في دوائر القاهرة بضحك طويل مستمر !

كيف لا وهو الغني صاحب الملايين الذي طلب منه ٥ جنيهات لمساعدة المنكوبين السوريين فترك كنيه وقال : والله سيدي أنا منكوب ايضا !

ضربات فلسطين

يصح الآن ان نقول اجمالا ان الشعب الفلسطيني من أوله الى آخره قد انتفض جزعاً من الضريبة الجديدة التي هي عبارة عن ضربة من أشد الضربات

فلا تخلو مدينة من المدن ولا قرية من القرى من حركة جدية لمقاومة تلك البلية السوداء ، والقارىء لصحف فلسطين لا يجد فيها إلا الشكوى من تلك الضريبة

وقد اتصل باحدى الصحف ان الاهالي يجمعون على الامتناع عن دفعها وسنرى ما يكون . ان الأجدر بحكومة فلسطين ان تقيم لوجود هذا الشعب المسكين بعض الوزن فتستشيره في أموره ولو في أقلها . اما تجاهله الى هذه الدرجة فهذا لا يجوز ولا يقبله عقل

استقالة الداماد

بين التاج والشبوح

استقال الداماد او «سي» الداماد احمد نامي بك الذي وضع في غفلة من الزمان رئيساً لحكومة سورية بالنظر لاخلاصه لأمه الحنون . . .

وسنرى كيف ان هذه الاستقالة كانت صورية وانهم سيديرون طريقة « لحله » على تأليف الوزارة الجديدة بوضع العقبات في طريق المخلصين

والمهم هنا ان « سموه » لما استقال عاد مثل صور الاستقالة ، « رفع » استقالته الى الشبوح الاعظم جلالة الدكتاتور بونسو عميد فرنسا في سورية !

فاجابه جلالته بكتاب «رقيق» ذكر فيه « خدماته القيمة » لسورية ثم قبل استقالته.. اى ان بونسو في سورية يمثل دور الملوك المطلقين والسلاطين العظام في سورية ولبنان وسبحان المبدع المنان !!!

اعتراف ، واعتراف !

نشر مكتب استعلامات شارع عابدين الذي ينطق بلسان رفات لجنة لطف الله كلمة تحت عنوان اعتراف جمعية الامم بإبطال وكالة الوفد

والحقيقة ان جمعية الامم اخطرت اللجنة التنفيذية بشارع المدابغ باعترافها بالغاء رياسة الامير لطف الله

عدم لزوم الجوامع

ابرق الى صحف مصر ان حكومة انقرة أرسلت لجنة الى الاستانة لتعيين المساجد الزائدة عن اللزوم لانقاص عددها

وسنرى كيف ان لجنة أخرى ستقرر عدم لزوم الجوامع بتاتا لمخالفتها للمدنية والحضارة ....

أي بينما تقوم حكومات أوربا باقامة مساجد للمسلمين تقوم حكومة انقرة بالاستغناء عنها !

« والى يعيش ياما يشوف » ...

مجيء ابن غبريط

وصل الى القاهرة في طريقه الى سورية السي قدور بن غبريط الذي يعرفه قراء الصحف ويقول أسياده انه أرسل الى الشرق مرة أخرى ليدرس « قرشين » لاتمام جامع باريس وقاعة المحاضرات

وكان قبل سفره من باريس هذه المرة قد طلب من أحد ذوات السوريين ان يوصي جريدة الشورى بعدم التعرض اليه وان لا تستقبله كما استقبلته في السفرة السابقة ...

فنحن نستغرب تكاثر فرنسا وابن غبريط على السوريين وحدهم في اتمام جامع باريس فهل الاسلام انحصر في سورية الخربة الفقيرة ؟

وهل صحيح ان السي قدور مذهب الى سورية للتبشير بصنيعة من صنائع الأم الحنون ليكون ملكا عليها ؟

الاستاذ الجوزي

كتب الينا من بيت لحم ان العلامة الشهير الاستاذ بندلي الجوزي القى في نادي الشبيبة هناك محاضرة عن الطائفية والأمة فاجاد وابدع وكان عدد الواقفين اكثر من عدد الجالسين فليت اخواننا في الوطن يتبعون محاضرات الاستاذ ثم يجمعونها في كتاب خاص فانها من اغلى الدروس الوطنية

هذا وقد حاضر الاستاذ اهالي نابلس وسيحاضر الناصرة امتعه الله بالصحة ومتعنا بالعافية

احد أبناء الام الحنون

يضرب بالرصاص

روت انباء بيروت ان عمر ابا النصر الذي كان في مصر يحرر باحدى الصحف ثم طرد منها لطعنه بالمخلصين العاملين لوطنهم والتهجم على فرنسا ، والذي عين في وظيفة عالية في بيروت جزاء اخلاصه لأمه الحنون . . .

تقول ان المذكور ضرب برصاصة من يد فتى قيل ان ابن الأم الحنون كان يراوده عن نفسه !

الذين حضروها!

لم أدرى

من العبث ان تحاول فئة تكذب وتعلم انها تكذب ، وتخترع وتعلم انها تخترع ، وتخلق ما تقول وهي تعتقد انه لا بد من ان يبقى لذلك اثر

ولكن الانسان يضطر احيانا ان يبين اكاذيبها لأن كثيراً من الناس غير مطلعين على الوقائع كما هي

فن جملة ما جاء في نشرات لجنة لطف الله من البهتان ان الامير عادل ارسلان لم يحضر في هذه الثورة معركة من المعارك !!!

وان ما حضره لم يكن الا « مناوشات صبيانية مع امثاله من عرب السلوط في حدود اللجاة »

والجواب ان الكلام في هذا الموضوع للذين حضروا المعارك ، فليسأل منهم من يريد السؤال هل حضرها الامير عادل وغامر بنفسه أم لا

والذي نعلمه ان الذين شهدوا الوقائع شهدوا ببسالة الامير عادل واقدامه وبطشه وقالوا انه كان يعمل البترالبوز بنفسه ويتقدم وفي جريدة الشورى هذه قرأنا لأحد الدكاترة الفضلاء تأبيناً للمرحوم الامير محمد الاطرش جاء فيه انه أي الدكتور رآه هو والامير عادل ارسلان كل منهما حامل بندقيته يسابق الآخر من صخر الى صخر ومحاربا تلال العدو .

والذين حضروا وقائع الثورة يعلمون ان وقائع اللجاة التي شهدها الامير عادل قد كانت من أشد وقائع هذه الحرب . وان الذين يعرفون بالحرب والضرب وليس مقصدهم البهتان يعلمون ان عرب السلوط هم من أشجع رجال سورية وانه ليس في البدو أشد منهم بأساً وأصعب مراساً

والذين لا يكابرون في المحسوس يعلمون ان الفرنسيس ساقوا جيوشا على اللجاة ولم يكن عرب السلوط وحدهم هناك وقد حدثت بلاغات الفرنسيس الرسمية عن سوق هذه الجيوش والوقائع التي نشبت معها

فلادعاء ان الامير عادل لم يحضر الا مناوشات صبيانية « مع عرب السلوط » هو من الاقاويل الصبيانية التي تجدر بلطف الله وزمرته لا غير وان المناوشات مع السلوط لم يقل أحد انها تكون صبيانية

وروبرت دوكاي ممثل فرنسة في لجنة الانتدابات صرح رسميا في احد تقاريره ان الامير عادل ارسلان هو « من أعظم زعماء الثورة السورية نشاطا »

فلست أدرى بعد هذا وأبصر من أين يأتيه الوجع

وفي الآخر نحب ان يخبرونا معالي الزعيم الأ . . . عن معاركهم ؟ وكم واقعة حضر ؟؟؟

وكذلك « ملك سورية غير المتوج » ليحدثنا عن شجاعته والضربات التي افتحمها ... وما لطف الله وخايبه في التعرض لحديث الحرب والضرب . فليسكتا في هذا المقام

خلق الله للحروب رجالا . . .

وليس هذان منهما في قليل ولا كثير . وانما هم اسود صالحين وفرسان ربما ليس موقف ذلك الميدان « حضروا جميع المعارك » ...

فلسطين — أحد قراء الشورى

استفهام ***

عزيزي ابا الحسن

قرأت في الشورى ان نزيه المؤيد عاد من اليمن فهل هي السفرة التي سافرها مع مستركراين ام انها سياحة ثانية ؟

الغالب انها سياحة ثانية ! فهل يمكن ان نعرف المقصد من السفرة الثانية هذه ومن هو الذي دفع له نفقاتها ؟

هنا سر يجب ان يفهمه الناس والا حق لهم ان يظنوا الظنون

بغداد (واحد)

(الشورى — ان السيد نزيه يدعي انه لم يذهب الى اليمن بل ذهب الى دمشق لتجديد الثورة ... وان جماعة حزب الاستقلال هناك علموا بوجوده فكلفوا الشرطة السورية بمراقبة الدار فعاد الى مصر . .)

ملك سورية غير المتوج!

بقية المنشور على الصفحة الاولى

انتخبوه في البداية لم يجهلوا أنه مسيحي كما أن كثيرين من المسيحيين لهم مناصب في اللجان الوطنية . وفي اميريكا فرع نيويورك يرأسه مسيحي مع ان جميع اعضائه مسلمون وفي اللجنة التنفيذية في حزب سورية الجديدة ثلاثة أعضاء أحدهم مسيحي مع ان المسيحيين في الحزب هم أقلية . وفي اللجنة التنفيذية الحقيقية بمصر السكرتير أسعد داغر هو مسيحي ولم يخطر في بال أحد خاطر عزل لطف الله من أجل كونه مسيحياً لان ذلك ليس بجديد وهو نفسه يعلم ذلك ولكنه يريد إثارة قضية مسلم ومسيحي في هذا الموضوع ولا يتوقف عن أي شقاق أياً كان ومهما كان ضرره بالامة اذا كلفه الناس ان يتحول عن الرئاسة . وكأن لطف الله لم يكفه جميع ما بذل من الدراهم والمساعي حتى أوقع الشقاق بين السوريين الوطنيين وأوغر صدوراً لا تلتئم جراحها لأن جراحات السنان لها التئام ولا يلتام ما يجرح اللسان . نعم لم يكف لطف الله كل هذا الخلاف حتى قام الآن يحدث قضية مسلم ومسيحي وينفخ في هذا البوق ظاناً أنه بهذه الهمزات يهيج المسيحيين على المسلمين ويوقد نيران الضغائن . ولتخرب الدنيا ولتعم الفتن اذا لم يكن لطف الله رئيساً ! فالمسيحيون لا يخفى عليهم مقصد لطف الله وكما أنه لما انتخب المسلمون لطف الله رئيساً على المؤتمر واللجنة لم يقدم المسيحيون لهم الشكر على هذا التساهل كذلك اذا بعض المسلمين قرروا عزل لطف الله من الرئاسة لا يجيء في بالهم أن يغضبوا من هذا العزل . لأنه لا عند انتخابه رئيساً ولا عند عزله من الرئاسة كان للنزعة الطائفية أدنى تأثير . وقد نال لطف الله لقب الامارة من ملك بلاد اسلامية صرفة ليس فيها مدخل لمسيحي ولم يعترض على ذلك مسلم واحد ولا قال : ما مدخل أبناء لطف الله في الحجاز ؟ ثم صار حبيب لطف الله سفيراً في لندن ثم في رومة عن حكومة البيت الحرام ولم يقل أحد من المسلمين شيئاً

ونحن نجرب الآن وننتخب مثلاً مسيحياً آخر لرئاسة هذه اللجنة أفيقبل ذلك لطف الله؟

فلنقل انا انتخبنا مثلاً نسيم صيبعة رئيساً للجنة التنفيذية فهذا الرجل مسيحي ارثوذكسي مشهور ولائق للرئاسة من كل الوجوه أفيرضاه لطف الله ويتنحى عن الرئاسة ؟ ليجاوبنا لطف الله على هذا السؤال !

الحقيقة ان نفور الناس من لطف الله كان من أجل ظهوريته التي أخفاها مدة طويلة بأن يستغل الحركة الوطنية السورية والثورة الدموية التي ذهب فيها ألوف من أبطال السوريين لا من أجل استقلال البلاد بل من أجل ان يصير هو أميراً أو أحد اخوته ان لم يكن على سورية فعلى لبنان ! وعلى لبنان الكبير . . . بل على لبنان مضمومة اليه أرض العلويين ! والى هذه الدقيقة يأبى لطف الله ان يتنصل من تهمة هذه المطامع ولا ترى في جميع ردوده والنشرات العديدة التي ينشرها كلمة واحدة تنفيها

ولتحسب أن لطف الله غير آثم ولا ساع في استغلال القضية السورية لحساب مآربه الشخصية فقد تولى الرئاسة على اللجنة سبع سنوات فهل نزلت له هذه الرئاسة من السماء؟ فان كان وطنياً حقاً يتنحى عن الرئاسة ويجعل نوبة لغيره ! فان الوطنية غير قائمة بالرئاسة بل بالفكرة الوطنية نفسها . والوطني الحقيقي لا يشترط أن يكون رئيساً ليكون وطنياً . وقد كانت اللجنة التنفيذية تلقب عطوفة الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري فرفض عطوفته هذا اللقب وبقي يمضي عضو الوفد السوري . ولو تركه اخوانه وأبناء وطنه هذه المرة لاستعفى من الوفد السوري بتاتاً .

وهل اذا استعفى الامير شكيب من الوفد السوري يستعفي من الساحة الوطنية ؟ كلا بل كان يبقى مثابراً عليها وهو في بيته . وهكذا شأن جميع الوطنيين الذين لم يضعوا نصب أعينهم الاستفادة الشخصية من الثورة السورية . ونختم مقالنا قائلين لأبناء لطف الله :

ان الملك حسيناً اعطاكم لقب امارة لم تكونوا تحلمون به في الرؤيا . والى الآن الحكومة المصرية لا تعرفه . وكل يعلم انه ليست لكم أدنى علاقة بالحجاز

وانه قد جعل منكم واحداً سفيراً عن الحجاز في انكلترة ثم في ايطالية وكل يعلم ان هذا السفير غير أهل للسفارة فضلاً عن كونه ليس من أهل الحجاز

ولقد كافأتم الملك حسيناً بمطاعن كثيرة نشرتموها بحق ولده الملك فيصل

وكافأتم الملك حسيناً بانه ما نزل عن الملك حتى بدأتم تتزلفون الى الملك عبد العزيز بن سعود وترسلون اليه الرسائل وتتوسلون بانواع الوسائل على أمل ان يبقي حبيباً سفيراً في رومة . لكنه أبى أن يقبل سفارة حبيب عنه لا لأنه مسيحي بل لانه لا يصلح سفيراً . وكل ما نلتموه من الالقاب ومناصب لم ينلها سواكم من الحجاز لم يعترض عليه أحد من المسلمين لا من أجل جدارتكم بها بل لكيلا يقال ان هناك نزعة طائفية . ولو كان حبيب لطف الله مسلماً وجعله الحسين بن علي سفيراً لملأ الاعتراض الآفاق

فقولكم بعد هذا ان الاعتراض على رئاسة ميشيل انما هو « لانه نصراني » نحن نرضى فيه بحكم فضلاء المسيحيين . ونظن ان أقل الناس حقاً باثارة لفظة « مسلم ونصراني » هم أبناء لطف الله

مطلع

في معارف فلسطين

كلمة موجهة الى الاستاذ خليل السكاكيني

يا أبا سري !

عم صباحاً ! كم مرة قرأت صفحات نفسك الطاهرة وكم مرة لمست شعورك العالي واحساسك الشريف في كتاباتك وفي كلماتك الحكية وفي حركاتك وسكناتك تتجلى روحك العظيمة روح العبقرية روح الاخلاص ، روح الاستقامة والنزوع الى الاستقلال المطلق ، روح التجدد والانفكاك من كل قيد واستعباد .

انت جبار ! تريد ان يكون كل انسان مثلك ! تريد من هذا الانسان أن تكون عضلاته تفتت الحديد ، وتحطم الفولاذ ، وتزري بقوتها تريد منه أن يكون قوياً يقتسم لمتاعب الحياة ويقابلها بوجه باش فلا يشعر بالذلة والمسكنة ولو خر السقف على رأسه !

هكذا تريد من المعلم ان يربي التلميذ على اعزازه لا على اذلاله ، هكذا ترجو من المعلم (ان لا يخلق من تلامذته عبيداً يقفون له عند دخوله عليهم ولدى خروجه من عندهم ، فالمعلم الذي يحاول ذلك تخشى ان يكون قد تحدر من سلالة أولئك الحمقى الذين كانوا يشوهون بجنون المعلم) ...

قل لي بربك — ولك الفضل — كيف تخشى ذلك الاستاذ البائس الذي يقف امام النشء واعظاً مرشداً عاملاً على تنمية الروح في هذا النشء لعله يقوى على مزاحمة الحياة ، حياته المحفوفة بالمهالك والمخاطر ، من الحماية ، الى الوصاية ، الى الانتداب .... الى سلاسل الاستعمار وقيود الاستعباد !

تلك الصورة التي ينبغي أن تكون المثل الأعلى في دقتها وابداعها نراها اليوم صورة بؤس وشقاء مجسمة في شخص المعلم التعس المعدم الذي يتلاشى نوره وتتحل قواه كلما فسح الله في بقائه في مهنته حتى انه ليخيل اليك انه مسلوب الحياة ، مسلوب الحركة ، فاقد الحركة هذا الاستاذ بل هذا الشيخ الضئيل المستضعف المهان ! قل لي بربك كيف تخشى منه أن يشعر بالعزة والسيادة فيخلق من تلامذته عبيداً وهو عبد مهان ! واليك البيان ، اذا لم يصطدم هذا المسكين بانذارات الادارة العادلة — ادارة المعارف — المكيفة طبق رغبات المفتشين وميولهم فالويل له من هؤلاء واعني بهم بعض رجال التفتيش الذين لا يجهلون المعلم ولا يحترمون عاطفته بل ولا يقيمون وزناً لتربيته الناشئة بل يعتنون كل الاعتناء بقبض رواتبهم الفاحشة التي يملأون بها جيوبهم واليك هذا الحديث الذي قصه علي بعض معارفي قال : حاضر أحد مساعدي المفتشين الاساتذة في بلدة (...) وذلك من ايام قليلة ، فسأله المعلم عن شيء فأجابه بابهام ، فكرر السؤال فكرر المساعد قوله الغامض بصورة أغمض ، فلما ثلث المعلم صرخ فيه المساعد وأهانه وقال له يا حمار ! يا بليد ...

فالمعلم الذي يقال له يا حمار لا يصح ان يهذب الناشئة لانه يخلق منهم حميراً مثله والمعلم الذي ينعت بالبلادة كيف يرجى منه ان يربي الناشئة ويعلمهم أعزاء ؟ اما المساعد الذى يخاطب المعلمين بالالفاظ الجافة ، القاسية لا أدري ماذا أقول فيه ؟! ولا أدري ما رأيك انت فيه ! ؟

وبالمناسبة — وأرجو عفوك في كتابة ما يأتي — كنت قرأت في كتاب — لا أذكر اسمه الآن — ان عاهل الالمان غليوم الثاني زار مدرسة ابتدائية فاحتفل به معلمها وتلاميذها ولما جلس جلالة الامبراطور جلس المعلم الى جانبه ! امام تلامذته ولما خرج الامبراطور خرج المعلم ليشيعه ، فهمس الامبراطور في اذن المعلم قائلاً : لقد كان في جلوسك الى جانب الامبراطور وقاحة وتبجح ! فقال المعلم على الفور « كلا ! يا جلالة الامبراطور انا جلست الى جانبكم لأشعر التلامذة بانه لم يكن هناك من أحد فوقي حتى ولا الامبراطور وبغير ذلك لا أستطيع تعليم أبناء الامة . لان المعلم في نظر التلاميذ أكبر من الامبراطور فلا أريد ان أكون في نظرهم صغيراً

وقد تلقى الامبراطور هذه الملحوظة بكل اعتبار وأثنى عليه وأما صاحبنا المعلم فراح كبيراً جداً في نظر تلامذته الاطفال فهو مثل الامبراطور ان لم يكن أكبر منه ! فهو على الاقل لم يكن حماراً أو بليداً !

نحن في حاجة شديدة الى معلم يكون مثل ذلك المعلم ، واذا لم يسعدنا الحظ بامبراطور مثل ذلك الامبراطور ، فللمفتش عندنا يقوم مقام الامبراطور ! ولكن أين الوداعة ، وخفض الجانب ، واحترام المعلم .

ان هذا العصر عصر ثقافة فاذا لم نجد المعلم الذى يفني نفسه للعلم والذى يحمل شعلته بين يديه ليضيء بها جوانح وأفئدة تلامذته ، وليصقل عقولهم ، نعم اذا لم نجد هذا المثل الأعلى في التضحية والاخلاص فأولى بنا ان نسكن غاباً نمر بعيداً عن هذا العالم !

ان سكان المعمورة قاطبة قد أجمعوا على احترام الاستاذ واجلاله فاذا لم تهذب نفوسنا بعد للشعور بهذا الشعور فلنحلق لنا اعاقة من طين نقدم لها شعورنا المقدس ونسبح باذيالها كما يتمسح الوثني باهداب آلهته فذلك أجدر بنا وأجدر بذلك المخلوق الذي نسميه استاذاً ، ومعلماً ، ومدرساً ، ومهذب ناشئة ، . . . وحماراً . . . وبليداً . . . . !!

فلسطين (صعلوك)

الشيوعية في فلسطين

قال المستر امري وزير المستعمرات في البرلمان الانكليزي ما يلي :

« انني اعلم ان في فلسطين حزباً شيوعياً صغيراً اعضاؤه من العرب واليهود وهو يبث دعاية ضد الانتداب البريطاني »

(الشورى — بل ان الذي يعلمه الوزير هو ان الحزب ليس بصغير وانه لا يضم احداً من العرب الذين لا يفهمون حتى الساعة ما هي الشيوعية وما هي الاشتراكية وما هي البلشفية اما ان الحزب المذكور يبث دعاية ضد انتداب بريطانيا فهذا ليس بصحيح ، بل انضلع الشيوعية بفلسطين لا يزال في جانب وعد بلفور ولولا انها شيوعية صهيونية تنصر الانتداب لما تأخر الانتداب عن البطش بها ساعة واحدة)

جريدة الوزير

دخلت جريدة الوزير الصوفية الغراء في عامها التاسع وقد اصدرت بمناسبة ذلك عدداً ممتازاً حافلاً بالرسوم والمقالات الشيقة فنهنيء الزميلة ونرجو لها الفلاح

متفرقات

حساب الوفد السوري

اتصل بنا ان بيان حساب الوفد السوري في اوروبا قد وصل الى القاهرة وستكون الشورى بحول الله اول من ينشره

الى فلسطين

غادر العاصمة مساء الاحد الماضي صاحبا السعادة ميرزا مهدي رفيع مشكي بك رئيس الغرفة التجارية الايرانية في مصر وسكرتير الرابطة الشرقية الفارسي وشقيقه ميرزا محسن بك الى فلسطين وشرق الاردن صحبتهما السلامة

ولا شك في ان فلسطين ستحتفي بمهدي بك وشقيقه الفاضل لخدماتهما المتواصلة للشرق والبلاد العربية

الرابطة الشرقية

تعزي برجال الشرق

ارسل مجلس ادارة الرابطة الشرقية تعزية الى حضرة حرم فقيد الوطن المرحوم امين بك الرافعي ، وتعزية أخرى الى حضرة حرم فقيد الشرق محمد امين بك واصف وتعزية ثالثة الى الهند بالزعيم الكبير الحكيم محمد اجمل خان

تأبين الامينين

قرر مجلس ادارة نقابة الصحافة اقامة حفلة تأبين لفقيد الوطن والشرق المرحوم امين بك الرافعي في دار الأوبرا الملكية

واتصل بنا ان الرابطة الشرقية تعد المعدات لاقامة حفلة تأبين لفقيد الشرق المرحوم امين بك واصف سكرتيرها العام السابق وأحد مؤسسيها

وفاة وتعزية

نعت اخبار القدس المرحومة المبرورة والدة ... حسان فلسطين ، فضيلة الاستاذ الشيخ سليم افندي اليعقوبي مفتي يافا السابق وقد شيعت رحمها الله بموكب حافل يليق بقدرها وبقدر فضيلة نجلها فنكرر طلب الرحمة للفقيدة ، ولآل اليعقوبي الصبر والسلوان

جريدتا صدى الاسلام

ونور الاسلام

كتب الينا من برلين ان المواطن الاستاذ الشيخ عبد الرؤوف رزق الحسيني النابلسي قد عين رئيساً لتحرير هاتين الجريدتين وانهما ستصدران باللغة العربية ايضاً بعد ان كانتا تصدران بالالمانية وحدها

غرائب الواقع

من أغرب ما في مصر انك لو ارسلت كتاباً مطبوعاً من ناحية في القاهرة الى ناحية اخرى فيها فانت تدفع عليه اجرة في البريد مثل الاجرة التي تدفعها فيما لو ارسلته الى ابعد مكان في الدنيا !

مثال ذلك لو انك ارسلت كتاباً بالبريد وزنه كيلو واحد من العتبة الخضرا الى ميدان الأوبرا اخذ منك البريد ٤ قروش مصرية . وان أرسلته الى اميركا أو الصين اخذ البريد ٤ قروش مصرية أيضاً

اليس هذا من غرائب الواقع ؟

الجمعية الوطنية ال . . .

قررت الجمعية الوطنية السورية او الفلاوية في القاهرة بشارع عابدين اقامة حفلة بمناسبة ذكرى استقلال سورية ولتأبين الشهداء .

طيب ياسيدي ، ولكن هذه الحفلة اعتادت اللجنة التنفيذية اقامتها كل عام ، فاذا كانت جمعية شارع عابدين موجودة كما تقول فلماذا توارت هذه المرة ؟ نحن نعرف ان الجمعية المذكورة اعلاه من لجان لطف الله المعدة للشغب ، فهل لها ان تعلمنا من الذي يدفع لها نفقات وجودها ؟

انا لا نزال نقول ان الامير لطف الله لا يسمح بأن تقام حفلة لتأبين الثوار في لجنته الرسمية وباسمها التي يقول انها لا تزال موجودة . . . وذلك لئلا تتكدر الام الحنون وترفض اعطاء العرش المنشود !

وفد سعودي

في صنعاء

اتصل بنا انه يوجد الآن وفد حجازي نجدي عند جلالة الامام يحيى صاحب اليمن يفاوضه باسم جلالة الملك عبد العزيز بن سعود وان الحالة بين الدولتين هي حالة صفاء وسلام

الاستاذ السكاكيني

كتب الينا من يافا انه قد زارها الاستاذ العلامة خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام وقد القى محاضرة في نادي الشبان الارثوذكس تلبية لدعوتهم ثم تفقد المدارس واحوال المعلمين وقد احتفت بفاشبيبة الادباء ثم عاد الى القدس

أبناء فلسطين

في خليج فارس

قال مراسلنا من مسقط : وصل الينا اثنان من اساتذة فلسطين الشبان للقيام بمهمة التدريس في المدرسة السلطانية وقد سر بهما محبو العلم والاصلاح

(الشورى — نعرف ان احدهما هو المواطن السيد اسماعيل حقي الرصاصي من ابناء القدس وقد تعين مديراً للمدرسة السلطانية وفقه الله)

وفيات في القدس

اختطفت المنية المواطن المرحوم محمد يوسف افندي النشاشيبي وفجع المواطن ابراهيم افندي طاهر درويش بوفاة المرحومة شقيقته وقد شيعت الجنازتين بموكبين كبيرين رحمهما الله وألهم آل النشاشيبي وآل درويش جميل الصبر

هل يعجبكم؟

« باريس في ١٣ فبراير لمراسل الكشاف » الخاص نشرت عدة صحف تلغراف هافاس الوارد من جنيف والذي جاء فيه ان الجمعيات السورية في اوروبا ومصر وأمريكا ولجنة الطلبة السوريين في اوروبا ارسلت مذكرة الى جمعية الأمم تقول فيها ان اعضاء عائلة لطف الله ليس لهم ادنى حق في التكلم بلسان سوريا »

سفر

غادر العاصمة صاحب السعادة عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الأعلى عائداً الى الرملة

وغادرها الى يافا صاحب السعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا صحبتهما السلامة

تصحيح وايضاح

نشرنا في العدد الماضي ان الاديب جمال افندي حماد الموظف بزراعة القدس قد رقي الى وظيفة مأمور تبخير في القنطرة الشرقية

وقد كتب الينا من نابلس ان حضرة المشار اليه من حملة دبلوم الزراعة من جامعة تكساس في الولايات المتحدة وان وظيفته هي مساعد مدير قسم الحشرات بادارة زراعة فلسطين وقد انتدب اخيراً لمنصب مفتش النباتات ومأموراً للتبخير في القنطرة الشرقية بمناسبة موسم البرتقال الان ومروره بالقنطرة الى مصر لفحصه وتبخيره قبل اجتيازه القنال

سلطان حضرموت

في فلسطين وسورية

غادر القاهرة سمو سلطان حضرموت قاصداً فلسطين وقد وصل سموه الى القدس فاستقبل استقبالاً لطيفاً ثم سافر الى سورية

شكر

آل صلاح في يافا ونابلس وطولكرم يقدمون تشكراتهم القلبية لكل من واساهم بمصابهم في فقيدهم وكبيرهم المرحوم طاهر افندي سواء بحضور الجنازة أو بعث بتعزيتهم برقياً أو كتابة والذين تجشموا مشاق السفر بالحضور ليافا لتشييع جنازته ويرجون من الله أن لا يريهم مكروها في عزيز لديهم

اخبار حيفا — لمراسلنا

بلدية حيفا وامتهان اللغة العربية

ضجت الصحف وشغب الناس حين رأوا البلدية تستهين بكرامة البلاد باللوحات التي وضعتها من جديد في الأسواق فقد كتب عليها في الأعلى باللغة الانكليزية وفي اليمين باللغة العبرانية وعن اليسار باللغة العربية .

والبلدية تراعي عواطف اليهود لدرجة مؤلمة فهي تهتم بتعبيد حاراتهم واصلاحها وتنظيمها بينما حارات العرب وخصوصاً الحارة الشرقية بشديد الحاجة الى الأصلاح والتنظيم فلفتت نظر حضرة رئيس البلدية الى ضرورة مراعاة عواطف العرب الذين ابدوه في الانتخابات ونرجو ان يتم اصلاح حارات العرب باقرب العاجل وسنعود لهذا الموضوع .

الأستاذ القصاب والمدرسة الأسلامية

علمت من اوثق المصادر ان في النية اسناد منصب رئاسة المدرسة الأسلامية الوطنية الى فضيلة الأستاذ القصاب وان في النية تغيير نظام المدرسة وجعلها داخلية .

الشغل يوم الجمعة

رأيت جميع دوائر الحكومة تشتغل نهار الجمعة حتى الدوائر التي اكثرية موظفيها من المسلمين . فنحن لا نلوم الحكومة في هذا لأنها لا تجبر المسلمين بشتغل نهار الجمعة ولكننا نلوم موظفينا الذين بلغوا هذه الدرجة من التقرب لرؤسائهم والذكرهم ان الأهالي غير مكتفين ان يشتغلوا في ايام اعيادهم فنرجو وضع حد لهذه الأعمال .

اخبار طولكرم — لمراسلنا

— لا يزال مفتش البوليس محمد افندي الجاعوني في منصبه لم ينقل ولم يسافر

— نقل حاكم الصلح رفيق افندي ابو غزالة الى نابلس فقابل الكرميون هذا الخبر بأسف شديد وسيكون نقله بعد شهور فهنيئاً لنابلس به

— لا يزال الدكتور فريد افندي حداد طبيب الصحة في منصبه حتى الساعة ويقال ان سفره من عندنا يكون في آخر هذا الشهر

— لمح النابان رفيق الشامي ومنير كيالي ثلاثة اشخاص يحملون كيساً فيه ٣ صفائح بترول بشكل مريب فراقباهم ثم ارشدا الشرطة فقبضت على الثلاثة فاذا هم من اللصوص وقد اتضح ان المسروق سلب من الكارخانة وتبين ان مخزنها ينقص ١٣٦ صفيحة بترول و ٣٤ صفيحة بنزين

— جاء جوق راقصات جديد وطلب رخصة فأعطيت له لمدة يومين ثم امتدت الى ٥ ثم الى ١٠ ولولا ان الخلاف وقع بين الجوق وصاحب القهوة لامتدت مدة اقامة الجوق الى شهر . . .

— حصلت مشاجرة بين بعض الجالسين في احدى القهوات وكان في القهوة جندي بوليس فانتصر لفريق منهما وصار يضرب خصوم اصحابه بالكراسي واللكمات والخلاصة انه اصاب الناس بضربات شديدة مؤلمة

والغريب ان هذا البوليس لم يحقق معه احد ولم يسأله احد

— يشكو الاهالي من موظف بمحكمة الصلح اسمه فالح افندي طه وهم يتذمرون من استمراره في وظيفته في طولكرم اكثر من ١٧ سنة ! ويقولون لماذا لا يترقى لنخلص من شدته ؟

اخواننا في المهجر

تبرع فرع حزب سورية الجديدة في برنستون بوست فرجينيا باميركا المسمى باسم الشهيد المرحوم احمد بك مريود بـ ٤٧٠ دولاراً للمنكوبين في النبك وقد ارسلوا المبلغ الى سماحة السيد امين افندي الحسيني بالقدس ليرسله الى سلطان باشا الاطرش القائد العام ولا شك في ان مواصلة المهاجرين المخلصين بالمال واستمرار الثقة المطلقة بالسيد امين افندي الحسيني مما يزيد تلك القلوب المريضة مرضاً على مرض

قاتل الله الحسد فأنه أنا برح بصاحبه اورده مورد حتفه

مطبعة الشورى بمصر